

الرابع: التعليل كاللام نحو: ﴿لتكبروا الله على ما هداكم﴾ [الحج: ٣٧] أى: لهدايته إياكم.  
وقوله:

سلام تقول الرمح يشقل عاتقى

إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كبرت

الخامس: الظرفية كفى نحو: ﴿ودخل المدينة على حين غفلة﴾ [القصص: ١٥] ونحو: ﴿واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان﴾ [البقرة: ١٠٢] أى: فى زمن ملكه، ويحتمل أن «تتلو» مضمن معنى تتقول فيكون بمنزلة: ﴿ولو تقول علينا بعض الأقاويل﴾ [الحاقة: ٤٤].

السادس: موافقة «من» نحو: ﴿إذا اکتالوا على الناس يستوفون﴾ [المطففين: ٢].

السابع: موافقة الباء نحو: ﴿حقيقٌ على ألا أقول على الله إلا الحق﴾ [الأعراف: ١٠٥] وقد قرأه أبى بالباء (\*)، وقالوا اركب على اسم الله.

الثامن: أن تكون زائدة للتعويض أو غيره.

فالأول: كقوله:

إن الكريم وأبيك يعتمل

إن لم يجسد يوماً على من يتكل

أى: من يتكل عليه، فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضاً له.

قال ابن جنى: وقيل المراد: إن لم يجد يوماً شيئاً، ثم ابتداء مستفهماً فقال: على من يتكل.

وكذا قيل فى قوله:

ولا يؤاتيك فيما ناب من حدث

إلا أخو ثقة فانظر بمن تشق